ويقال أمهى الفرس في جريه إذا بلغ الشأو وقال الشاعر من الممهيات الركض ظل كأنه وقد حسرت عنه المحاضير طائر وقال أبو سليمان في حديث ابن عباس أنه قال إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم فإذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن أهلها فنثروا على وجه الأرض فإذا أهل السماء الدنيا أكثر من جميع أهل الأرض يرويه عثمان بن سعيد أخبرنا أحمد بن يونس أخبرنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال عن شهر بن حوشب عن ابن عباس .

قوله قيضت معناه شقت عن أهلها ومنه قيض البيضة إذا انشقت عن الفرخ يقال إذا انقاضت البيضة عن الفرخ وقاضها الفرخ إذا شقها وإنما هذا تأويل قوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا .

وقال أبو سليمان في حديث ابن عباس أنه ذكر مجيء عامر بن الطفيل إلى رسول ا قال وكان عامر مرهوف البدن يرويه رواد بن الجراح عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس .

قوله مرهوف البدن أي لطيف الجسم دقيقه يقال رهف الرجل يرهف رهافة وأكثر ما يقال مرهف الجسم ومنه إرهاف السيف وهو